

نسيبة: جامعة الإمارات داعمة لجهود الدولة في تحقيق الأمن الزراعي الوطني



أشاد زكي أنور نسيبة المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات العربية المتحدة بمبادرة «الابتكار الزراعي للمناخ»، التي تم إطلاقها خلال كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» ضمن أعمال اليوم الثاني من قمة القادة للمناخ التي عقدت افتراضياً برعاية الرئيس الأمريكي جو بايدن.

واكد أن جامعة الإمارات - جامعة المستقبل - تحرص دائماً على مواكبة الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي 2051، وتحقيق تطلعات القيادة الرشيدة بأن تكون دولة الإمارات الأفضل عالمياً في مؤشر الأمن الغذائي العالمي بحلول عام 2051.

وأوضح قائلاً: «نفخر بأن مبادرة الابتكار الزراعي للمناخ تمثل إرثاً خالداً في دولة الإمارات أرساه المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في مجال الزراعة والاستدامة، جنباً إلى جنب مع تجربة دولة الإمارات الرائدة في تبني التكنولوجيا الحديثة بشكل استباقي والاستثمار فيها والارتقاء بها، وتنفيذ مبادرات مبتكرة لتعزيز العمل البيئي والمناخي، ومواجهة التغير المناخي عبر تقليل الانبعاثات الكربونية لمواجهة تحديات الغذاء والمناخ.

وأضاف: نحرص في جامعة الإمارات على مواكبة ودعم تطلعات القيادة الرشيدة في تعزيز الابتكار والبحث العلمي ومواكبة أحدث تطورات التقنيات العالمية في جميع جوانب القطاع الزراعي للمساهمة في الحد من تداعيات تغير المناخ والتكيف معه.

وتابع: «يسهم مركز خليفة للتقانات الحيوية والهندسة الوراثية في جامعة الإمارات العربية المتحدة في تحقيق الأمن الغذائي للإمارات من خلال البحث العلمي والاقتصاد المعرفي اللذين يُشكّلان أساس بناء التنمية المستدامة فيما يتعلق بالزراعة الذكية والصديقة للمناخ، لمنع حدوث نقص في الغذاء مستقبلاً، إضافة إلى معالجة التحديات المناخية والبيئية مثل الجفاف والتصحر، وغيرها من المشاكل التي تعوق توافر الغذاء، في خطوة تهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي بالدولة من خلال الشراكات مع المؤسسات والهيئات العلمية المحلية والعالمية».

وقال نسيبة: «كما توفّر كلية الأغذية والزراعة في جامعة الإمارات مناهج أكاديمية وتطبيقية جديدة ومتخصصة تواكب التطور العالمي للبحوث التطبيقية للعلوم الزراعية بأحدث ما توصلت له التكنولوجيا في هذا القطاع الحيوي المهم، من حيث النظم المتكاملة للزراعة الإنتاجية، وإعداد الأغذية، والأعمال الزراعية، والموارد الطبيعية، والبيئة التي بمجملها تعمل ضمن منظومة علمية فريدة، وبما يسهم في تحقيق متطلبات دولة الإمارات في بناء الاقتصاد الزراعي القائم على المعرفة، ومواءمة الاتجاهات الحديثة لمفاهيم التعليم الزراعي والأمن الغذائي في الألفية الجديدة».

واختتم نسيبة تصريحه بالقول: «تقوم استراتيجية جامعة الإمارات على مواكبة توجهات الدولة في تعزيز الأمن الغذائي واستدامته على مدار الخمسين عاماً القادمة، عبر تبني التكنولوجيا الحديثة والابتكار والإبداع في البحوث التطبيقية في مجالات: المياه، والتربة، وتغذية الحيوان، ومكروبيولوجيا الأغذية، والتحليل الطبية للتغذية والبيساتين، جنباً إلى جنب (مع إعداد أجيال المستقبل العلمية الواعدة التي تُسهم في دعم مسيرة الإمارات نحو التطوير والتنمية المُستدامة)». (وام